

الإطار التحليلي لإدارة جودة التدقيق في ظل المعيار الدولي لإدارة الجودة 01

Analytical framework for audit quality management under the international quality management standard 01

*
خليدة عابي

جامعة الوادي - الجزائر

abi-khalida@univ-eloued.dz

تاريخ النشر: 2022/03/31

تاريخ القبول: 2022/03/28

تاريخ الإستلام: 2022/03/03

ملخص:

تسعى هذه الدراسة الى عرض الإطار التحليلي لإدارة الجودة لخدمات مكاتب وشركات التدقيق الخارجية وضمان جودة خدماتها، في ظل سياسات وإجراءات محتوى المعيار الدولي لإدارة الجودة 1 (ISQM1)، الذي يحل محل المعيار الدولي لرقابة الجودة الأول ((ISQC1) اعتبارا من سنة 2022، وهذا في ظل اعتماد مجلس الدولي لمعايير المراجعة والتأكد (IAASB) نهجا جديدا في مجال تطوير إطار جودة التدقيق، من خلال نهج أكثر استباقية وتكيفا لإدارة الجودة، يركز على تحقيق أهداف الجودة من خلال تحديد المخاطر التي تهدد تلك الأهداف، والاستجابة لها ولقد خلصت الدراسة الى هناك حاجة الى المزيد من العمل بمجال إدارة الجودة للتدقيق، خاصة في ظل فجوة التوقعات للتدقيق، حيث يوفر المعيار الدولي للجودة 1 ISQM فرصة للقيام بخطوة مهمة نحو تقليص توقعات الجمهور حول ماهية التدقيق الجيد، وتحقيق اهداف المعيار الدولي لإدارة الجودة 1 من خلال تحسين سياسات واجراءات التدقيق وتقاريره.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الخارجي، إطار جودة التدقيق، إدارة جودة التدقيق. المعيار الدولي لإدارة الجودة 01.

تصنيف JEL: M42، M48

Abstract:

This study aims to present the analytical framework for quality management for the services of external auditing offices and companies and to ensure the quality of their services, in light of the policies and procedures for the content of the International Standard for Quality Management 1 (ISQM1), which replaces the first International Standard for Quality Control (ISQC1) as of the year 2022, and this In light of the adoption of the International Board of Auditing and Assurance Standards Board (IAASB), a new approach in the development of the audit quality framework, through a more proactive and adaptive approach to quality management, focused on achieving quality objectives by identifying risks that threaten those objectives, and responding to them. The study concluded that there is a need for more work in the field of quality management for auditing, especially in light of the audit expectations gap, as ISQM 1 provides an opportunity to take an important step towards reducing public expectations about what a good audit is. Achieving the objectives of the International Quality Management Standard 1 by improving audit policies and procedures and its reports.

Keywords : external audit, audit quality framework, audit quality management. International Standard for Quality Management 01.

Jel Classification Codes : M48، M42

* المؤلف المراسل.

شهدت مهنة التدقيق خلال العقدین الاخیرین العید من الاتهامات حول جوده خدماتها، خاصة في ظل انهيار كبريات الشركات العالمية والفسل المالي لها، حيث وجه الاتهام دوما لمهنة التدقيق وفشلها في التقرير عن صحة مصداقيه القوائم المالية وتمثيل الوضعية الحقيقية للمنشأة ونتائج اعمالها وكذلك الفسل في التقرير عن استمراريه نشاط المنشأة للمجتمع المالي، ونظرا لان مهنة التدقيق الخارجي تدعم قاعدة بيانات ذات مصداقية معتمدة في اتخاذ مختلف القرارات على المستوى الجزئي والقطاعي بالاقتصاد. وفي هذا الإطار تم التركيز خلال العشرية الأخيرة على اعتماد سياسات وإجراءات لرقابة وادارة الجودة لخدمات مكاتب وشركات التدقيق، واسترجاع مكانتها ومصداقيتها، حيث أنه في العالم الحديث، تنمو المنظمات بشكل متزايد وتصبح معقدة في عملياتها. وتتضارب مصالح الأطراف ذات المصلحة من حيث تعاملها مع جودة أعمال التدقيق الخارجي المرتبطة بنشاطها، حيث أصبحت الحاجة إدارة الجودة واحدة من الضروريات الأساسية في إدارة معظم المنظمات على مستوى العالم. حيث يرى الأطراف ذوي المصلحة والمدققون الى أنظمة إدارة الجودة المناسبة للتدقيق انها تلك التي تستند إلى ممارسات تدقيق فعلية ومهنية كافية وذات جودة عالية وتاخذ في الحسبان جميع المخاطر. حيث يجب دائما تكريس العمليات داخل المنظمة على جودة الخدمات وكفاءة مخرجات العمل وانفتاح هيكل إدارة الجودة ومخرجاتها. حيث سيضمن نظام إدارة الجودة المناسب دائما التدفق المناسب للعمل، وتقديم خدمة أفضل، تتجاوب مع تقييم المخاطر واخذها هذا التقييم بعين الاعتبار ضمن مختلف مراحل التدقيق وتقديم خدمة عالية المستوى. لذلك، ستصبح كفاءة وفعالية نظام ادارة جودة التدقيق حاسمة للغاية في عملية الحكم على مدى جودة أعمال التدقيق. ولتحقيق مستوى مقبول ومستهدف ويتصف بالاستمرارية بالنسبة لجودة خدمات التدقيق والتأكد بمكاتب وشركات التدقيق وفي ظل هذا الطرح سعت هذه الدراسة إلى عرض الاطار التحليلي لإدارة الجودة التحليلي لإدارة جودة التدقيق في ظل المعيار الدولي لإدارة الجودة 01.

1.1. إشكالية الدراسة:

ان اعتماد مدخل إدارة الجودة للتدقيق، يعتبر مطلباً أساسياً لتحقيق مستوى مقبول ومستهدف ويتصف بالاستمرارية بالنسبة لجودة خدمات التدقيق والتأكد بمكاتب وشركات التدقيق، وهذا بالتوافق مع السياسات والإجراءات المعتمدة بالمعايير الدولية الجديدة لإدارة الجودة وخاصة المعيار الدولي لإدارة الجودة (ISQM1)، والذي تعبر عن المستويات المثلى لأداء خدمات التدقيق، وبالتالي فان السؤال الرئيسي لهذه الدراسة يمكن صياغته على النحو التالي:

ما هو الإطار التحليلي لإدارة الجودة لخدمات مكاتب وشركات التدقيق الخارجية وضمان جودة خدماتها، في ظل

سياسات وإجراءات المعيار الدولي لإدارة الجودة 1 (ISQM1).

وللإجابة على التساؤل فقد تم تقسيم هذه الدراسة الى المحاور التالية:

- إطار جودة التدقيق في ظل المعايير الدولية للتدقيق.

- سياسات وإجراءات ادارة جودة التدقيق في ظل المعيار الدولي لإدارة الجودة الأول (ISQM1).

2.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى الوقوف على اهم المداخل التحليلية لإدارة الجودة للتدقيق في سياق هذا المعيار الدولي لإدارة الجودة الأول (ISQM1)، وتحديد عناصرها الرئيسية وتوفيرها لأطوار عمل إدارة جودة التدقيق في شركات التدقيق في سياق آخر الإصدارات المهنية لمعايير التدقيق في ظل تمثيلها للمستويات المثلى للأداء، وتكمن المساهمة الرئيسية للورقة هي إطار

عمل مطور لإدارة جودة التدقيق في سياق المعيار الدولي لإدارة الجودة 1 (ISQM1)، يغطي كلا من أصحاب المصلحة الرئيسيين بالتدقيق، وهذا بنظرة تحليلية. تمثل النهج الجديد لإدارة جودة التدقيق والتجاوب مع مشكلة فجوة التوقعات.

3.1. أهمية الدراسة:

على مدار العقود القليلة الماضية، تم البحث في جودة التدقيق من قبل العديد من الباحثين، وعلى الرغم من أنه لم يتم تصورها بشكل صحيح حتى الآن وتفتقر إلى تعريف واحد مشترك. يمكن تفسير ذلك من خلال التحول المستمر لنظرية التدقيق وممارستها، وتعقيد خدمة التدقيق. كما يعتمد نهج جديد لإدارة جودة التدقيق والانتقال من الرقابة على الجودة إلى إدارة الجودة من طرف المجلس الدولي لمعايير المراجعة والتأكد (IAASB) في مجال تطوير إطار لإدارة جودة التدقيق، باعتماد نهج أكثر استباقية وتكيفاً لإدارة الجودة، يركز على تحقيق أهداف الجودة من خلال تحديد المخاطر التي تهدد تلك الأهداف، والاستجابة لها، وفي هذا السياق تكمن هذه الدراسة إلى الوقوف على أهم المداخل التحليلية لإدارة الجودة للتدقيق في سياق النهج الجديد الذي انطلق منذ سنة 2019، وتحديد عناصرها الرئيسية وتوفيرها لإطار عمل لإدارة جودة التدقيق في شركات التدقيق في سياق آخر الإصدارات المهنية لمعايير التدقيق في ظل تمثيلها للمستويات المثلى للأداء وتكمن المساهمة الرئيسية للورقة هي توفير إطار تحليلي لعمل مطور لإدارة جودة التدقيق في سياق المعيار الدولي لإدارة الجودة 1 (ISQM1)، يغطي كلا من أصحاب المصلحة الرئيسيين بالتدقيق.

4.1. الدراسات السابقة:

ان اغلب الدراسات التي تطرقت إلى إدارة الجودة للتدقيق، قد عالجت هذا الموضوع من عدة جوانب مرتبطة بإطار جودة التدقيق الذي اعتمده مجلس الدولي لمعايير المراجعة والتأكد (IAASB)، بشكل تحليلي منذ سنة 2014. كما يلاحظ أن اغلب الدراسات في سعيها لتحديد مشكلات جودة التدقيق قد اعتمدت منهج تحليلي يعتمد على ربط هذا بحوث بإطار IAASB الجودة للتدقيق (2014، IAASB) بالدرجة الأولى وصولاً إلى المعايير الصادرة عن مجلس الدولي لمعايير المراجعة والتأكد (IAASB)، فيما يتعلق بالرقابة وإدارة الجودة للتدقيق وخاصة في ظل سياسات وإجراءات محتوى المعيار الدولي لإدارة الجودة 1 (ISQM1). وفي هذا الإطار يمكن التطرق إلى جملة من هذه الدراسات كما يلي:

❖ دراسة بعنوان: تحقيق تدقيق الجودة الإجمالي من خلال ممارسات إدارة التدقيق المناسبة (Al Ghani, 2019)

سعت هذه الدراسة إلى إجراء تحليل لإنجاز تدقيق الجودة الكامل وهذا سطر الضغط العالي على موظفي التدقيق، كان هناك نقص في المديرين المناسبين الذين يمكنهم تولي مسؤولية عمليات التدقيق وضمان تحقيق الجودة في العمل. وبالتالي، فإن الدراسة تستكشف أوجه القصور في إدارة التدقيق، والضرورة لتحقيق تدقيق الجودة الشاملة، حيث تكونت عينة الدراسة من 150 عضواً بفريق تدقيق يعملون في مختلف مكاتب وشركات التدقيق العراقية المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية. أما بالنسبة لمتغيرات البحث، فقد اعتمدت الدراسة على متغير تابع يمثل إدارة جودة المراجعة، والمتغير المستقل الذي يمثل ممارسات إدارة تدقيق الجودة المختلفة مثل القيادة والتخطيط الاستراتيجي وأهداف القيادة المناسبة. اتبعت الباحثة أسلوب الاستبانة لقياس متغيرات الدراسة. بناءً على التحليلات الإحصائية التي تتبع نموذج الانحدار الخطي. توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات، أهمها أنه من خلال تنفيذ إدارة الجودة الشاملة، من المرجح دائماً أن يتحسن الأداء المالي للشركة.

❖ دراسة بعنوان: تطوير إطار عمل لإدارة جودة التدقيق في شركات التدقيق (Vaicekauskas & Mackevičius, 2014)

هدفت هذه الدراسة الى التحقيق في التعريفات الحالية لجودة التدقيق، وتحديد عناصرها الرئيسية وتوفير إطار عمل لإدارة جودة التدقيق في شركات التدقيق. المساهمة الرئيسية للورقة هي إطار عمل مطور لإدارة جودة التدقيق، يغطي كلامن أصحاب المصلحة الرئيسيين لتدقيق العلاقات الثلاثية: مستخدمو الأطراف الثالثة، وكذلك عملاء التدقيق. بسبب الركود في أسعار التدقيق والمنافسة المعقدة ودرجة عالية من التجانس، يركز مؤلفو الورقة ليس فقط على تصورات المستخدمين الخارجيين، كما تفعل مجموعة كبيرة من الأدبيات الحالية، ولكن أيضا يشددون على حاجة عملاء التدقيق للرضا في الإطار الشامل. يغطي إطار العمل العديد من شركات التدقيق وعوامل فريق ارتباط المراجعة التي تؤثر على جودة المراجعة وتؤدي إلى مخارج تدقيق الجودة: تقرير مدقق دقيق وموثوق وخطاب إدارة ذي قيمة مضافة. بناء على الإطار المقدم، يتم تقديم توصيات لبحوث جودة التدقيق المستقبلي.

❖ **دراسة بعنوان: إطار مقترح لاعتماد رقابة جودة المراجعة بالجزائر في ظل المعيار الدولي لرقابة الجودة دراسة تحليلية من وجهة نظر المراجعين الخارجيين والجهات المستفيدة من خدماتهم (Fateh serdouk, 2020)**

حيث سعت هذه الدراسة الى تحليل القابلية لاعتماد سياسات وإجراءات رقابة الجودة لخدمات مكاتب المراجعة الخارجية بالجزائر، ودورها في تحقيق الرقابة النوعية بمكاتب المراجعة وضمان جودة خدماتها، في ظل سياسات وإجراءات مقترحة ومستنبطة أساسا من محتوى المعيار الدولي لرقابة الجودة الأول (ISQC1)، حيث تم اختبار هذه القابلية من خلال استبيان من وجهة نظر المراجعين الخارجيين وكذلك جميع الفئات المستفيدة من خدماتهم. وخلصت الدراسة الى وجود قابلية لدى طرفي الدراسة لاعتماد سياسات وإجراءات رقابة جودة المراجعة بالجزائر، في ظل الإطار المقترح من الباحثين بالتوافق مع محتوى المعيار الدولي لرقابة الجودة 1 (ISQC1)، مع الإشارة الى ان مستويات القبول كانت اعلى لدى المستفيدين من خدمات المراجعة، منه لدى المراجعين.

❖ **دراسة بعنوان: نظرة عامة لمدة خمسة وعشرين عاما على أبحاث المراجعة التجريبية: الاتجاهات والروابط لجودة التدقيق (Simnett & Trotman, 2018)**

حيث قامت الدراسة بفحص 468 بحثا تجريبيا حول المراجعة التجريبية تم نشرها في عشر مجلات محاسبية ومراجعة رائدة من عام 1991 إلى عام 2015 لمعالجة قضايا الجانب التحليلي في بحوث التدقيق، حيث تقسيم فترة دراستنا إلى خمس كتل مدتها خمس سنوات. وتوصلت الدراسة الى انه بالأخذ في الاعتبار الاتجاهات في أبحاث المراجعة التجريبية ونجد أنه في حين أن العدد الإجمالي للأوراق المنشورة في المجلات الرائدة قد توسع، فإن النسبة المئوية لأوراق المراجعة التجريبية قد انخفضت بشكل كبير. كما أنه من أجل دعم عملية وضع المعايير والتنظيم المستندة إلى الأدلة، ولتحديد مشكلات جودة التدقيق التي تم تناولها، فقد تم ربط هذا البحث بإطار IAASB لجودة التدقيق. ووجدت الدراسة أن غالبية الدراسات قد ركزت على مرحلة معالجة الإطار وعلى مستوى المشاركة والشركات. كما اشارت الدراسة الى التطور المهم في البحث التجريبي على مدار 25 عاما من الدراسة.

2. إطار جودة التدقيق في ظل المعايير الدولية للتدقيق.

❖ إطار جودة التدقيق وأهدافه:

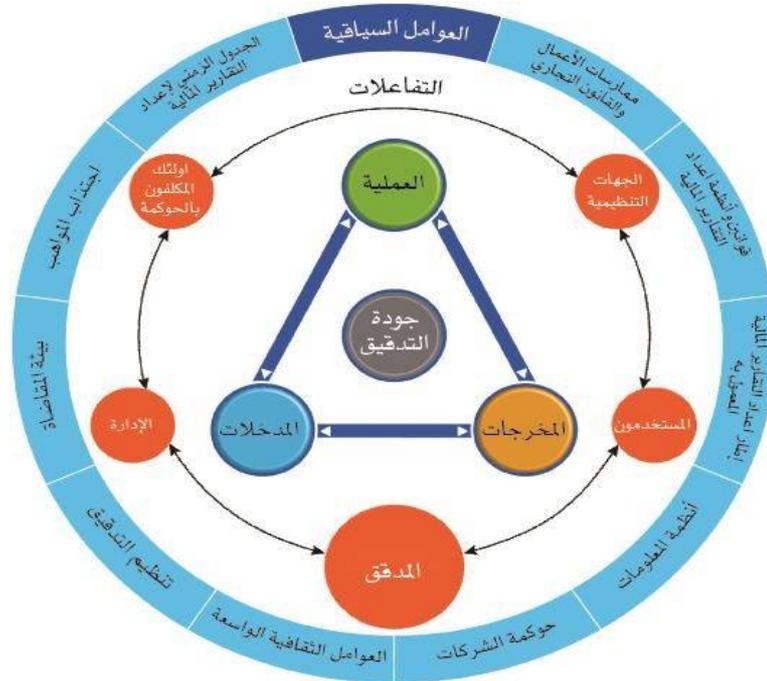
ان إطار جودة التدقيق يصف عوامل المدخلات والعملية والمخرجات التي تسهم في جودة التدقيق على مستوى العملية ومنشأة التدقيق وعلى المستوى الوطني فيما يخص البيانات المالية المدققة.(IAASB, 2014) يوضح الإطار كذلك أهمية التفاعلات المناسبة بين الأطراف المعنية وأهمية العوامل السياقية المختلفة، يهدف هذا الإطار إلى زيادة الوعي بالعناصر الرئيسية في جودة التدقيق، وبالتالي تشجيع المدققين ومؤسسات التدقيق والجهات المعنية الأخرى ذات المصلحة والباحثين على تعزيز جودة التدقيق في بيئات المحددة، إلا أن إطار جودة التدقيق، بحد ذاته، ليس كافياً لهدف تقييم جودة التدقيق الفردي. حيث يتطلب الأمر هذا الإطار بسياسات وإجراءات تفصيلية ضمن معايير جودة التدقيق في جوانب معينة مثل طبيعة وتوقيت ونطاق أدلة التدقيق والاستجابة والتقييم للمخاطر ودعم آليات الحوكمة والقيادة في منشأة معينة، ومدى ملاءمة أحكام التدقيق ذات الصلة والامتثال للمعايير ذات العلاقة. ولا يعتبر إطار جودة التدقيق بديلاً عن معايير جودة التدقيق، كما لا ينص على معايير إضافية ولا يوفر متطلبات إجرائية لأداء التدقيق. (Christensen, Glover,) (Omer, & Shelley, 2016)

❖ عناصر إطار جودة التدقيق:

وتتمثل عناصر هذا الإطار على النحو التالي:

- المدخلات.
 - العملية: تساهم معايير التدقيق ومنهجية مؤسسة التدقيق في صياغة عملية التدقيق، إلا أنه يتم تصميم الطريقة التي تطبق فيها العملية على أرض الواقع بشكل محدد بحيث تتناسب مع عملية التدقيق المحددة.
 - المخرجات: تشمل المخرجات التقارير والمعلومات التي يتم إعدادها بشكل رسمي وعرضها من قبل طرف إلى آخر، وكذلك المخرجات التي تنشأ عن عملية التدقيق والتي عادة ما تكون غير مرئية بالنسبة لأولئك الذين من خارج المؤسسة التي تخضع للتدقيق.
 - التفاعلات الرئيسية ضمن سلسلة التوريد الخاصة بإعداد التقارير المالية: حيث يقوم كل طرف مستقل من الأطراف المعنية في سلسلة التوريد الخاصة بإعداد التقارير المالية بدور هام في دعم التقارير المالية عالية الجودة، فإن الطريقة التي تتفاعل فيها الأطراف المعنية قد يكون لها أثر محدد على جودة التدقيق. وتتأثر هذه التفاعلات، بما في ذلك الاتصالات الرسمية وغير الرسمية، بالسياق الذي تجري فيه عملية التدقيق كما تسمح بإيجاد علاقة ديناميكية بين المدخلات والمخرجات.
 - العوامل السياقية: تتمثل العوامل السياقية، مثل القوانين والأنظمة وحوكمة الشركات، التي لديها القدرة على التأثير على طبيعة ونوعية التقارير المالية، وبصورة مباشرة أو غير مباشرة، على جودة التدقيق. وحيث يكون مناسباً، يتجاوب المدققون مع هذه العوامل عند تحديد أفضل السبل للحصول على أدلة تدقيق كافية وملائمة.
- يمكن وصف الإطار على النحو التالي:

الشكل رقم 01: إطار جودة التدقيق



المصدر: (IAASB, 2014)

لقد شهدت سنة 2019 توجها جديدا للمجلس الدولي لمعايير المراجعة والتأكيد (IAASB) في مجال تطوير إطار جودة التدقيق، من حيث تطوير واثراء هذا الاطار من عوامل المدخلات والمخرجات التي تساهم في جودة التدقيق على مستوى الارتباط وشركة التدقيق والمستويات الوطنية. يوضح الإطار الجديد أيضا أهمية التفاعلات المناسبة بين أصحاب المصلحة وأهمية العوامل السياقية المختلفة. حيث تطمح أنظمة رقابة الجودة للتدقيق إلى تحسين الجودة والقيمة للمستخدمين الذين تخدمهم، ويجب أن تكون نتائج الجودة في طليعة معادلة القيمة هذه. حيث تظهر مؤشرات جودة التدقيق كوسيلة لتقييم جودة التدقيق وتوفير المزيد من الشفافية حول عمليات التدقيق وشركات التدقيق - لصالح الشركات نفسها ولدعم مجالس الإدارة ولجان التدقيق في الاضطلاع بمسؤولياتها الرقابية.

شهدت نهاية سنة 2020، إصدارا جديدا وتنقيحا لمجلس الدولي لمعايير المراجعة والتأكيد (IAASB) لمهنة التدقيق العالمية، حيث تم اعتماد ثلاثة معايير لإدارة الجودة الجديدة، والتي ترفع مستوى إدارة الجودة عبر جميع أنحاء العالم. تعمل المعايير الثلاثة المترابطة على تعزيز وتحديث كيفية تعامل الشركات مع إدارة الجودة، ضمن نهج جديد مرتبط بتقييم المخاطر، وتمثلت هذه المعايير في:

- المعيار الدولي لإدارة الجودة 1، إدارة الجودة للشركات التي تجري عمليات تدقيق أو مراجعات للقوائم المالية أو تأكيدات أخرى أو ارتباطات خدمات ذات الصلة 1 (ISQM 1)، والذي عوض المعيار الدولي لرقابة الجودة 1 (ISQC 1)
- الدولي لإدارة الجودة 2، مراجعات جودة الارتباطات 2 (ISQM 2)
- المعيار الدولي للتدقيق 220 (المنقح)، إدارة الجودة لمراجعة القوائم المالية (ISA 220) (المنقح)

❖ نظرة عامة عن إطار المعيار الدولي لإدارة الجودة 1:

إن المعيار الدولي لإدارة الجودة الأول يوفر نظام فعال لمراقبة الجودة ويعتبر الأساس لنهج تحقيق جودة مشاركة متسقة، حيث يحدد ما هو مطلوب في نظام مراقبة الجودة للشركة لإدارة جودة التعاقدات التي تقوم بها الشركة، كما يحدد السياسات والإجراءات التي يتعين على الشركات أن تضعها كجزء من نظام إدارة الجودة، كما يمثل المنهج الجديد لإدارة الجودة الذي اعتمده المجلس الدولي لمعايير التدقيق والتأكيد، (IAASB) والذي ركز على التحديد الاستباقي للمخاطر التي تهدد الجودة والاستجابة لها. كما شمل هذا المنهج تحسينات أخرى لتحسين قوة نظم إدارة الجودة في الشركات، مثل تعزيز المتطلبات والتركيز على الحوكمة والقيادة والرصد والمعالجة وكذلك المتطلبات التي تنتمي فيها الشركة إلى شبكة.

يتعامل ISQM 1 مع مسؤولية الشركة عن وجود نظام لإدارة الجود، حيث يمثل نظام إدارة الجودة (SOQM) آلية إدارة الجودة التي تخلق بيئة تمكن وتدعم فرق المشاركة في أداء ارتباطات عالية الجودة. فهو يساعد الشركة في تحقيق جودة مشاركة متسقة لأنها تركز على كيفية إدارة الشركة لجودة التعاقدات التي يتم تنفيذها. ويحل ISQM 1 محل المعيار ISQC 1 لمراقبة الجودة للشركات التي تقوم بتدقيق البيانات المالية وغيرها من التزامات الضمان والخدمات ذات الصلة، وأنه يجب على الشركة تصميم وتنفيذ نظام إدارة الجودة بما يتوافق مع ISQM 1 بحلول 15 ديسمبر 2022 يجب إجراء تقييم SOQM المطلوب ISQM 1 في غضون عام واحد بعد 15 ديسمبر 2022 وهذا يعني أنه بحلول 15 ديسمبر 2022، من المتوقع أن تقوم الشركة بما يلي: (IAASB, 2021a) تحديد أهداف الجودة وتحديد وتقييم مخاطر الجودة وتصميم وتنفيذ الاستجابات وتصميم وتنفيذ أنشطة الرصد ولا يلزم بدء تشغيل أنشطة الاستجابة والرصد إلا اعتباراً من 15 كانون الأول/ديسمبر 2022 فصاعداً كم يسمح باعتماد ISQM 1 في وقت مبكر، ولكن يتعين على الشركة اعتماد جميع معايير إدارة الجودة الثلاثة في نفس الوقت.

❖ المعيار الدولي لرعاية الجودة الأول ((ISQC1))

تم اعتماد معيار رقابة الجودة الأول، ضمن دليل المعايير الدولية لممارسة أعمال التدقيق والتأكيد وقواعد أخلاقيات المهنة، للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، الصادر سنة 2005م. (IAASB, 2010; IFAC, 2010) كما شمله مشروع تطوير معايير التدقيق وتحديثها، والذي دام لمدة ثمانية عشر شهراً، وأعلن عنه في مارس من سنة 2009م. (Georgiades, 2009) (IAASB, 2010; IFAC, 2010; Saha & Roy, 2016) حيث يتناول هذا المعيار مسؤوليات الشركة المتعلقة بنظام رقابة الجودة لديها على عمليات تدقيق ومراجعة البيانات المالية وعمليات التأكيد الأخرى والخدمات ذات العلاقة، ويوضح أن هدف الشركة هو إيجاد نظام لرعاية الجودة والالتزام به للتأكد المعقول فيما يخص امتثال الشركة وموظفيها للمعايير المهنية والمتطلبات القانونية والتنظيمية المعتمدة.

كما وضع المعيار الدولي ((ISQC1)) معيار رقابة الجودة الأول)، مكونات نظام رقابة الجودة من سياسات مصممة لتحقيق الهدف من نظام رقابة الجودة والإجراءات اللازمة لتطبيق ومراقبة الامتثال لهذه السياسات، من خلال المحاور التالية: (Agarwal, 2010)، كما يوضح المعيار (ISQC1) عناصر نظام رقابة الجودة، التي يجب أن تعتمد عليها الشركة وتلتزم بها، والذي يتضمن سياسات وإجراءات تتناول كل من العناصر التالية: (Saha & Roy, 2016)

- مسؤوليات القيادة المتعلقة بالجودة في الشركة؛
- متطلبات السلوك الأخلاقي ذات العلاقة؛
- قبول واستمرار العلاقات مع العملاء؛
- الموارد البشرية؛
- أداء العملية (التنفيذ)؛
- المراقبة؛
- التوثيق.

3. سياسات وإجراءات رقابة جودة التدقيق في ظل المعيار الدولي لرقابة الجودة الأول (ISQC1)

يتضمن نظام رقابة الجودة الإبلاغ عن سياسات وإجراءات رقابة الجودة إلى موظفي الشركة، والشرح التفصيلي لسياسات وإجراءات رقابة الجودة والأهداف المصممة ليتم تحقيقها، والرسالة التي تلخص في تحمل كل فرد مسؤولية شخصية عن الجودة ومن المتوقع منه الامتثال لهذه السياسات والإجراءات. كما يؤكد المعيار على تشجيع موظفي الشركة على الإبلاغ عن وجهات نظرهم أو مساور قلقهم، فيما يخص المسائل المتعلقة برقابة الجودة على أهمية الحصول على التغذية العكسية، حول نظام رقابة الجودة في الشركة. كما يوضح الشكل رقم (01).

يوضح المعيار (ISQC1) عناصر نظام رقابة الجودة، التي يجب أن تعتمدها الشركة وتلتزم بها، والذي يتضمن سياسات

وإجراءات تتناول كل من العناصر التالية: (Saha & Roy, 2016)

- مسؤوليات القيادة المتعلقة بالجودة في الشركة؛
- متطلبات السلوك الأخلاقي ذات العلاقة؛
- قبول واستمرار العلاقات مع العملاء؛
- الموارد البشرية؛
- أداء العملية (التنفيذ)؛
- المراقبة؛
- التوثيق.

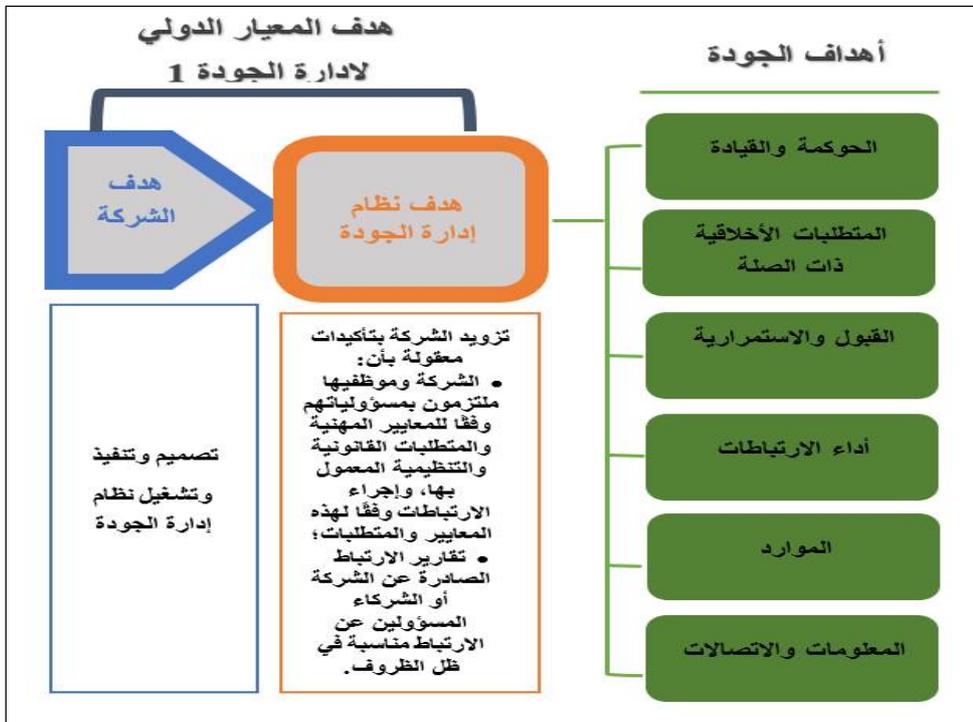
❖ التغييرات الرئيسية عن المعيار الدولي لرقابة الجودة ISQC 1 1: يهدف ISQM 1 إلى تعزيز قوة SOQM للشركة. وهو

يتطلب من الشركة تخصيص تصميم وتنفيذ وتشغيل SOQM الخاص بها استناداً إلى طبيعة وظروف الشركة والارتباطات التي تقوم بها. كما يتطلب من الشركة الانتقال من السياسات والإجراءات التي تعالج العناصر المستقلة، كما هو مطلوب في ISQC 1، إلى نهج متكامل لإدارة الجودة ينعكس على النظام ككل. وتشمل التغييرات الرئيسية ما يلي (Hoogwerf, 2019a):

- اتباع نهج أكثر استباقية وتكيفية لإدارة الجودة، يركز على تحقيق أهداف الجودة من خلال تحديد المخاطر التي تهدد تلك الأهداف، والاستجابة للمخاطر؛
- تعزيز المتطلبات لمعالجة الحوكمة والقيادة الراسخة، بما في ذلك زيادة المسؤوليات القيادية؛

- توسيع المتطلبات لتحديث المعيار وتعكس العوامل التي تؤثر على بيئة الشركة، بما في ذلك متطلبات معالجة التكنولوجيا والشبكات واستخدام مقدمي الخدمات الخارجيين؛
- متطلبات جديدة تتناول المعلومات والاتصالات، بما في ذلك التواصل مع الأطراف الخارجية؛
- تعزيز الاحتياجات من الرصد والمعالجة لتعزيز الرصد الاستباقي SOQM ككل، ومعالجة أوجه القصور بفعالية.
- ❖ **هدف المعيار الدولي لإدارة الجودة 1: حدد المعيار الدولي لإدارة الجودة 1 هدف الشركة في إدارة الجودة من حيث تصميم وتنفيذ وتشغيل نظام إدارة الجودة على غرار أي نظام للرقابة الداخلية، فإن نظام إدارة الجودة يحتاج إلى تحديد للهدف. وتحديد ما إذا كان هذا النظام فعال، وتحديد كلا من هدف الشركة وهدف نظام إدارة الجودة.**
- **هدف الشركة: تصميم وتنفيذ وتشغيل نظام إدارة الجودة:**
- **هدف نظام إدارة الجودة: تزويد الشركة بتأكيدات معقولة بأن الشركة وموظفيها ملتزمون بمسؤولياتهم وفقا للمعايير المهنية والمتطلبات القانونية والتنظيمية المعمول بها، وإجراء الارتباطات وفقا لهذه المعايير والمتطلبات؛ إضافة الى تزويد الشركة تقارير الارتباط الصادرة عن الشركة أو الشركاء المسؤولين عن الارتباط مناسبة في ظل الظروف، كما يتضمن 1 ISQM أهداف الجودة للمكونات التالية**
 - الحوكمة والقيادة؛ المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة؛ قبول واستمرار علاقات العملاء وارتباطات محددة؛
 - أداء المشاركة؛ الموارد؛ المعلومات والاتصالات، كما يوضحه الشكل رقم 02.

الشكل رقم 02: هدف المعيار الدولي لإدارة الجودة (1 ISQM)



المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على (IAASB, 2021a)

❖ **المسؤولية عن نظام إدارة الجودة:** لقد أسند المعيار الدولي لإدارة الجودة 1 مسؤولية تصميم وتنفيذ وتشغيل نظام إدارة الجودة إلى الشركة، ومع ذلك يتطلب المعيار من الشركة تعيين مسؤوليات الشركة بالنسبة ل SOQM، والجوانب الأخرى من نظام إدارة الجودة، ومحاسبة الأفراد على أدوارهم المعينة ضمن المتطلبات الواردة في 1 ISQM، والتي تتناول إسناد المسؤوليات كما يوضحه الشكل رقم 03:

الشكل رقم 03: إسناد المسؤوليات في المعيار الدولي لإدارة الجودة (1 ISQM)

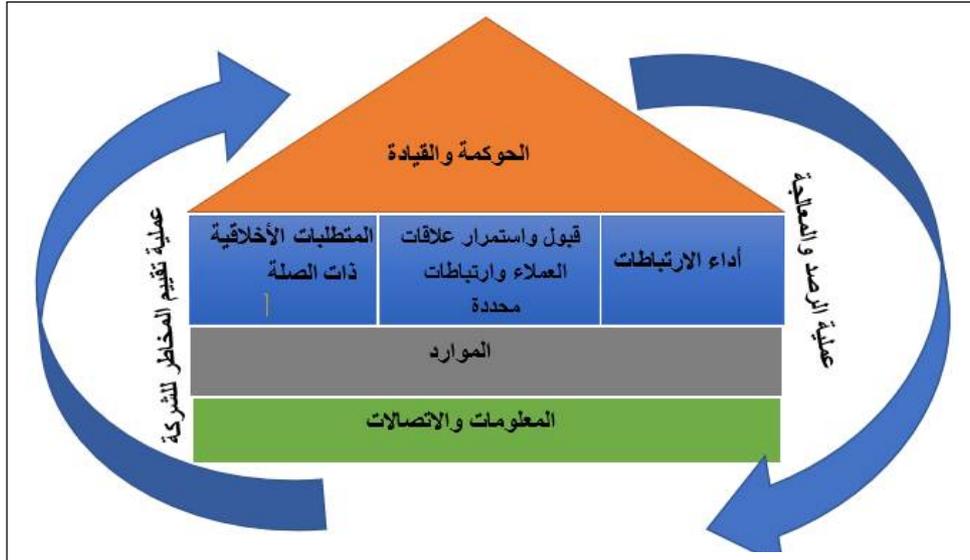


المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على (IAASB, 2021a)

❖ **هيكل المعيار الدولي لإدارة الجودة 1:** يتألف 1 ISQM من ثماني مكونات مترابطة تتعامل مع الجوانب الرئيسية ل SOQM. ومتطلبات أخرى تتناول موضوعات محددة، كما يتعين على الشركة تلبية جميع المتطلبات ضمن المعيار الدولي

لضبط الجودة 1، بما في ذلك متطلبات المكونات. ولا يطلب من الشركة تنظيم SOQM وفقا للمكونات الثمانية، وقد تختار استخدام مصطلحات أو أطر عمل مختلفة لوصف مكونات SOQM. يتضمن 1 ISQC ستة عناصر تحتاج الشركة إلى تصميم سياسات وإجراءات لها، يحتوي 1 ISQM على ثمانية مكونات تتم محاذاة المكونات في 1 ISQM إلى العناصر الموجودة في 1 ISQC وتضمن مكونين جديدين: عملية تقييم المخاطر للشركة؛ والاعلام والاتصال. كما يوضحه الشكل رقم 04.

الشكل رقم 04: هيكل المعيار الدولي لإدارة الجودة 1 (ISQM)



الجدول رقم 01: مكونات المعيار الدولي لإدارة الجودة 1 (ISQM)

المكونات الموضوع	المحتوى
اجراءات أنشأتها الشركة كجزء من نظام إدارة الجودة	- العملية المطلوب من الشركة اتباعها في تنفيذ النهج القائم على المخاطر لإدارة الجودة. - يتكون من تحديد أهداف الجودة، وتحديد وتقييم مخاطر الجودة لتحقيق أهداف الجودة وتصميم وتنفيذ الاستجابات لمعالجة مخاطر الجودة المقدره.
ارساء البيئة التي يعمل عليها SOQM	- يتناول مسائل مثل ثقافة الشركة، ومسؤولية القيادة والمساءلة، والهيكل التنظيمي للشركة، وإسناد الأدوار والمسؤوليات وتخطيط الموارد وتخصيصها.
موضوع خاص أساسي لأداء الارتباط	- يتعامل مع الوفاء بالمتطلبات الأخلاقية ذات الصلة من قبل الشركة وموظفيها. - كما يتناول المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة بقدر ما تنطبق على الآخرين الخارجيين للشركة.
موضوع خاص أساسي لأداء الارتباط	- يتعامل مع أحكام الشركة حول قبول أو مواصلة علاقة العميل أو ارتباط محدد.
موضوع خاص أساسي لأداء الارتباط	- التعامل مع إجراءات الشركة لتعزيز ودعم الأداء المتسق للارتباطات الجيدة، بما في ذلك من خلال التوجيه والإشراف والمراجعة والتشاور والاختلافات في الرأي - يتضمن كيف تدعم الشركة فرق المشاركة في ممارسة الحكم المهني، وعند الاقتضاء على طبيعة وظروف المشاركة، وممارسة الشكوك المهنية.
تمكين تشغيل المكونات الأخرى	- التعامل مع الحصول على الموارد وتطويرها واستخدامها وصيانتها وتخصيصها في الوقت المناسب لتمكين تصميم وتنفيذ وتشغيل نظام إدارة الجودة. - تشمل الموارد التكنولوجية والفكرية والبشرية، وتتناول مقدمي الخدمات.
تمكين تشغيل المكونات الأخرى	- التعامل مع الحصول على المعلومات المتعلقة بنظام إدارة الجودة أو توليدها أو استخدامها، وإبلاغ المعلومات داخل الشركة والأطراف الخارجية في الوقت المناسب لتمكين تصميم وتنفيذ وتشغيل نظام إدارة الجودة.

الإطار التحليلي لإدارة جودة التدقيق في ظل المعيار الدولي لإدارة الجودة 01

<p>اجراءات أنشأتها الشركة كجزء من نظام إدارة الجودة</p>	<p>- تزويد الشركة بمعلومات ذات صلة وموثوقة وفي الوقت المناسب حول تصميم وتنفيذ وتشغيل نظام إدارة الجودة. - يعالج اتخاذ الإجراءات المناسبة للاستجابة لأوجه القصور مثل معالجة أوجه القصور في وقت مناسب.</p>
---	--

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على (Hoogwerf, 2019a, 2019b; IAASB, 2021a)

وكما هو موضح في الدول رقم 01، فإن عملية تقييم المخاطر في الشركة وعملية الرصد والمعالجة تحدد عمليات محددة يتعين على الشركة اتباعها. وتشمل المكونات المتبقية أهداف الجودة المطلوب من الشركة تحديدها، والتي تشكل الأساس لتحديد وتقييم مخاطر الجودة وتصميم وتنفيذ الاستجابات. المتطلبات الأخرى في 1 ISQM التي تتناول مواضيع محددة بالإضافة إلى المكونات الثمانية، حيث تتناول (Hoogwerf, 2019b):

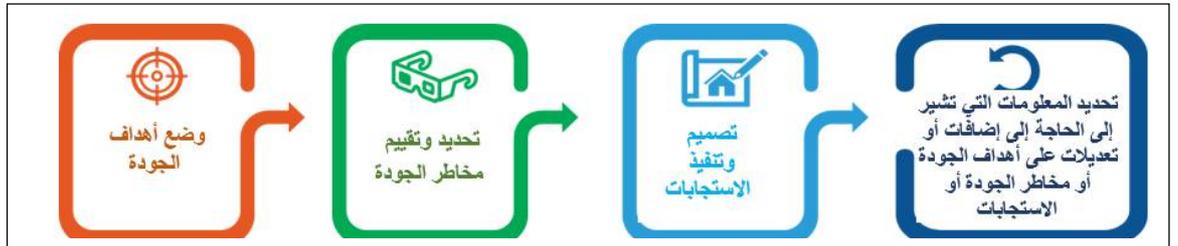
- تعيين المسؤوليات المتعلقة بـ SOQM ؛
- الاستجابات المحددة التي يتعين على الشركة تصميمها وتنفيذها؛ الظروف التي تكون فيها الشركة تابعة لشبكة وتستخدم متطلبات الشبكة أو خدمات الشبكة في SOQM الخاص بها؛
- التقييم السنوي لعملية إدارة الجودة من قبل القيادة، وتقييم أداء القيادة والتوثيق.

2-3- عملية تقييم المخاطر للشركة

إن الأساس في اعتماد 1 ISQM، والتغيير الرئيسي عن 1 ISQC، هو أن الشركة تحتاج إلى اتباع نهج قائم على المخاطر لإدارة عملية تقييم الجودة، والذي يجعل الشركة تركز على المخاطر التي قد تنشأ، نظرا لطبيعة وظروف الشركة والارتباطات التي تقوم بها، وتنفيذ الاستجابات للتصدي لتلك المخاطر على النحو المناسب. ويساعد النهج القائم على المخاطر الشركة على تكييف نظام إدارة الجودة مع ظروف الشركة، فضلا عن ظروف الارتباطات التي تقوم بها الشركة كما أنه يساعد الشركة على إدارة الجودة بفعالية من خلال التركيز على ما هو أكثر أهمية بالنظر إلى طبيعة وظروف الشركة والارتباطات التي تقوم بها. (Almasria, Airout, Samara, Saadat, & Jrairah, 2021; Rose, Rose, Suh, & Thibodeau, 2020)

يتطلب 1 ISQM من الشركة أن يكون لديها عملية تقييم للمخاطر، الغرض منها هو تحديد أهداف الجودة وتحديد وتقييم مخاطر الجودة وتصميم وتنفيذ الاستجابات لمعالجة مخاطر الجودة. يحدد 1 ISQM متطلبات كيفية تطبيق هذه العملية كما يوضحها الشكل رقم 05

الشكل رقم 05: يوضح عملية تقييم المخاطر للشركة



المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على (Hoogwerf, 2019a, 2019b; IAASB, 2021a)

❖ تصميم عملية تقييم المخاطر للشركة: ان ادارة الشركة نحو تحديد أهداف الجودة، وتحديد وتقييم مخاطر الجودة وتصميم وتنفيذ الاستجابات سوف يختلف من شركة إلى أخرى. وتتأثر طبيعة وظروف الشركة، بما في ذلك كيفية هيكلية الشركة وتنظيمها. ونظرا للنهج الاستباقي والمستمر لإدارة الجودة، فإن المعلومات التي تستخدمها الشركة لتحديد أهداف الجودة، وتحديد وتقييم مخاطر الجودة، وتصميم وتنفيذ الاستجابات تشمل المعلومات الواردة من شركة SOQM نفسها

مثلا:

- لمعلومات التي يتم إنشاؤها من خلال عنصر المعلومات والاتصالات، والتي قد تنشأ من مصدر داخلي أو خارجي.
- نتائج عملية الرصد والمعالجة من طرف الشركة.
- **وضع أهداف الجودة:** يتضمن المعيار الدولي لإدارة الجودة 1 أهدافاً أكثر تحديداً للجودة للمكونات المختلفة لنظام إدارة الجودة الشاملة، بحيث يكون من الواضح ما هي النتائج التي يتعين على الشركة تحقيقها من أجل أن يكون لديها نظام إدارة الجودة (SOQM) يكون فعالاً في إدارة الجودة تساعد أهداف الجودة في كل مكون الشركة في تحديد وتقييم مخاطر الجودة بشكل صحيح لأن أهداف الجودة تركز بشكل أكثر تحديداً على ما يجب تحقيقه، وما يمكن أن يحدث خطأ في تحقيق أهداف الجودة، ويتعين على الشركة تحديد أهداف الجودة المحددة لهذه المكونات ومع ذلك، قد يكون هناك من الظروف التي يكون فيها هدف الجودة أو أحد جوانبه غير ذي صلة للشركة بسبب طبيعة وظروف الشركة أو ارتباطاتها ويتضمن 1 ISQM أهداف الجودة للمكونات التالية: (Hoogwerf, 2019a; IAASB, 2021a)
 - الحوكمة والقيادة؛
 - المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة؛
 - قبول واستمرار علاقات العملاء وارتباطات محددة؛
 - أداء المشاركة؛
 - الموارد؛
 - المعلومات والاتصالات.
- **تحديد وتقييم مخاطر الجودة :** إن تحديد وتقييم مخاطر الجودة يضع الاهتمام على ما يمكن أن يحدث من أخطاء في تحقيق أهداف الجودة ونتيجة لذلك، يساعد الشركة في تصميم وتنفيذ الاستجابات الفعالة في معالجة مخاطر الجودة كما أنه يساعد الشركة على استخدام مواردها بشكل أكثر كفاءة وفعالية في معالجة وتحسين الجودة وقد تكون هناك مخاطر كثيرة يمكن أن تؤثر سلباً على تحقيق أهداف الجودة. ومع ذلك، لا تعتبر جميع المخاطر مخاطر الجودة في 1 ISQM لأنه ليس من المعقول أو العملي للشركة تحديد وتقييم كل المخاطر الممكنة، وتصميم وتنفيذ الاستجابات لكل خطر. يهدف 1 ISQM إلى تركيز الشركة على المخاطر التي لها أكبر الأثر على تحقيق أهداف الجودة، بحيث يتم التعامل مع هذه المخاطر بشكل مناسب من قبل الشركة .
- **تصميم وتنفيذ الاستجابات:** إن الاستجابات التي يتم تصميمها وتنفيذها بشكل صحيح لمعالجة مخاطر الجودة تخفف من احتمال حدوث مخاطر الجودة، وبالتالي تساعد الشركة على تحقيق أهداف الجودة. ويمكن للشركة أن تنظر في عدد من العوامل عند تصميم الرد، لا سيما فيما يتعلق بطبيعة الاستجابة وتوقيتها ومداهها .
وعلاوة على ذلك، قد تحتاج الشركة إلى النظر فيما إذا كانت الاستجابة وحدها كافية للتصدي لمخاطر النوعية، أو ما إذا كانت هناك حاجة إلى مزيج من الاستجابات. كما يجوز للشركة تصميم وتنفيذ استجابة تعالج مخاطر الجودة المتعددة، شريطة أن تكون الاستجابة دقيقة بما يكفي لمعالجة كل من مخاطر الجودة ذات الصلة بشكل فعال .
- **المعلومات التي تشير إلى الحاجة إلى إضافات أو تعديلات على أهداف الجودة أو مخاطر جودة الجودة أو الاستجابات:** إن تحديد أهداف الجودة أو مخاطر الجودة أو الاستجابات ليس عملية لمرة واحدة تحتاج الشركة إلى القيام بها. قد

تحتاج أهداف الجودة أو مخاطر الجودة أو الاستجابات إلى التغيير نتيجة التغيرات في طبيعة وظروف الشركة أو ارتباطاتها؛ أو إجراءات علاجية لمعالجة أوجه القصور في SOQM للشركة.

3-3- الحوكمة والقيادة:

الحوكمة والقيادة ذات أهمية قصوى لإدارة الجودة على مستوى الشركة والمشاركة، لأنها الطريقة التي تدمج بها الشركة ثقافتها وأخلاقياتها وتنظم نفسها بنفسها، وتعمل بمثابة إطار لكيفية اتخاذ قرارات الشركة. وتؤثر إدارة الشركة أيضا على نظرة الجمهور إلى الشركة؛ ويمكن النظر إلى شركة لا تتمتع بإدارة فعالة على أنها شركة لا تعمل من أجل المصلحة العامة. وتتمثل اهم التغييرات في مجال الحوكمة والقيادة التي شملها معيار ادره الجودة الأول فيهي يلي:

● المتطلبات الجديدة والمعززة فيما يتعلق بالتزام الشركة بالجودة من خلال ثقافتها، كجزء من ثقافة الشركة، وتتضمن ايضا:

- دور الشركة في المصلحة العامة.
- أهمية الأخلاق المهنية والقيم والمواقف.
- مسؤولية جميع الموظفين عن الجودة المتعلقة بأداء الارتباطات أو الأنشطة داخل SOQM وسلوكهم المتوقع.
- الجودة في سياق القرارات والإجراءات الإستراتيجية للشركة، بما في ذلك الأولويات المالية والتشغيلية للشركة.

● متطلبات جديدة تتناول سلوك القيادة والتزامها بالجودة ومسؤوليتها عن الجودة.

● متطلبات جديدة تتناول الهيكل التنظيمي للشركة وتخصيص الشركة للأدوار والمسؤوليات والسلطة.

● المتطلبات الجديدة التي تتناول الاحتياجات من الموارد، وتخطيط الموارد والتخصيص، والتي تشمل أيضا الموارد المالية.

3-4- متطلبات السلوك الأخلاقي

لقد حدد دليل بيانات التدقيق التأكيد والسلوك الأخلاقي الدولية، الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)،

متطلبات السلوك الأخلاقي، كما تم التأكيد عليها في هذا المعيار كما يلي: (IFAC, 2008)

● النزاهة:

● الموضوعية:

● الكفاءة المهنية والعناية الواجبة:

● السرية:

● السلوك المهني.

حيث ينبغي أن تضع الشركة سياسات وإجراءات حول استمرار عملية معينة والعلاقة مع العميل، تتناول فيها الظروف

التي تحصل فيها الشركة على معلومات كانت ستؤدي إلى رفضها للعملية لو أن هذه المعلومات كانت متوفرة في وقت أقرب.

وتتضمن هذه السياسات والإجراءات اعتبار ما يلي: (IFAC, 2018) (Agarwal, 2010)

● المسؤوليات المهنية والقانونية التي تنطبق على الظروف، بما في ذلك ما إذا كان هناك متطلب يقتضي من الشركة الإبلاغ إلى

الشخص أو الأشخاص الذين قاموا بالتعيين، أو السلطات التنظيمية.

● احتمالية الانسحاب من العملية أو من العملية والعلاقة مع العميل بصفة كلية.

5-3- الموارد:

وقد ادراج المعيار الدولي لإدارة الجودة الأول متطلبات جديدة بالنسبة للموارد، تلبية الحاجة إلى الموارد التكنولوجية والفكرية لتمكين تشغيل نظام إدارة الجودة وأداء الارتباطات، إضافة إلى ما اشتمله المعيار السابق لرقابة جودة التدقيق 1 (Serdouk fateh, 2020)، من إجراءات الشركة المتعلقة بالموارد البشرية كما يلي: (Saha & Roy, 2016)

- التوظيف.
- تقييم الأداء.
- القدرات، والمدة.
- الكفاءة.
- التطور الوظيفي.
- الترقية.
- التعويض.
- تقدير احتياجات الموظفين.

6-3- أداء الارتباط:

ان متطلبات أداء الارتباط تشمل التشاور والاختلاف في الرأي ومعالجة التجميع والحفاظ والاحتفاظ بوثائق المهمة. كما قد تصمم الشركة وتنفذ عددا من الاستجابات للتعامل مع الحكم المهني والشك المهني المرتبط بأهداف الجودة الأخرى في قسم أداء الارتباط، بما في ذلك الردود التي تتناول التوجيه والإشراف والمراجعة والاستشارة والاختلافات في الرأي. يعتبر إجراء مراجعات جودة الارتباط أحد الاستجابات التي صممتها الشركة ونفذتها للتعامل مع الحكم المهني والشك المهني.

7-3- الاعلام والاتصال:

يتيح عنصر المعلومات والاتصالات من تصميم وتنفيذ وتشغيل نظام إدارة الجودة. وبناء على ذلك، قد تتداخل جوانب كثيرة من عنصر المعلومات والاتصال مع عناصر أخرى .

❖ **نظام المعلومات:** يتطلب 1 ISQM من الشركة تحديد هدف الجودة المتعلق بنظام معلومات الشركة. كما يوضح أن نظام المعلومات قد يتضمن استخدام عناصر يدوية أو عناصر تكنولوجيا المعلومات. وعلى الرغم من أن هذا مطلب جديد في 1 ISQM، فمن المرجح أن يكون لدى الشركة بالفعل أنظمة معلومات كجزء من أنظمتها الحالية لمراقبة الجودة عند تنفيذ 1 ISQM، يجوز للشركة أن تنظر في كيفية تحديد نظام المعلومات القائم للمعلومات وتجميعها ومعالجتها والحفاظ عليها.

❖ **الأطراف المختلفة التي تتواصل معها الشركة وتبادل المعلومات:** التواصل الفعال في الاتجاهين أمر ضروري لتشغيل SOQM وأداء التعاقدات. تدرك 1 ISQM أن هناك أطرافا مختلفة تقوم الشركة بتوصيل المعلومات وتبادلها. تختلف المعلومات التي يتم توصيلها ومسؤوليات الأفراد عن التواصل، حسب الدور الذي يقومون به في سياق SOQM للشركة أو أداء الارتباطات. حيث يتعامل النظام مع:

- المسؤولية العامة للموظفين للتواصل.
- تبادل المعلومات بين الشركة وفرق الارتباط، وفي هذا السياق تضم فرق الارتباط موظفين وأفرادا من داخل شبكة الشركة أو من مزود خدمة يكونون جزءا من فريق الارتباط، وقد تختلف كيفية تبادل الشركة للمعلومات مع أفراد

من داخل شبكة الشركة أو مزود الخدمة عن كيفية تبادل الشركة للمعلومات مع موظفيها. فعلى سبيل المثال، قد يكون اتصال الشركة بمدققي الحسابات من داخل شبكة الشركة أو مزود الخدمة عن طريق تدقيق حسابات المجموعة بهدف:

- تبادل المعلومات بين الشركة والعملاء الذين يقومون بالأنشطة داخل الشركة؛
- توصيل المعلومات داخل شبكة الشركة أو إلى مقدمي الخدمات، في سياق متطلبات الشبكة أو خدمات الشبكة أو الموارد من مقدمي الخدمات.
- التواصل مع أطراف خارجية أخرى .

❖ طرق وآليات توصيل المعلومات: هناك مجموعة متنوعة من الطرق التي يمكن للشركة استخدامها لتوصيل المعلومات، على سبيل المثال، الاتصال الشفوي المباشر، كتيبات السياسات أو الإجراءات، النشرات الإخبارية، التنبيهات، رسائل البريد الإلكتروني، الإنترنت أو التطبيقات الأخرى القائمة على شبكة الإنترنت، والتدريب، والعروض، وسائل الاعلام الاجتماعية، أو البث الشبكي.

عند تحديد أنسب الطرق وتواتر الاتصال، قد تأخذ الشركة في الاعتبار مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك:

- الجمهور الذي تستهدفه الاتصالات؛
 - وطبيعة المعلومات التي يتم إبلاغها وإلحاحها.
- وفي بعض الظروف، قد تقرر الشركة أنه من الضروري إيصال نفس المعلومات من خلال أساليب متعددة من أجل تحقيق هدف البلاغ. وفي مثل هذه الحالات، يكون اتساق المعلومات التي يتم إبلاغها أمراً مهماً .

8-3- عملية الرصد والمعالجة:

والغرض من عملية الرصد والمعالجة هو:

- مراقبة نظام إدارة الجودة بحيث يكون لدى الشركة معلومات ذات صلة وموثوقة وفي الوقت المناسب حول تصميم وتنفيذ وتشغيل نظام إدارة الجودة p
- اتخاذ الإجراءات المناسبة للتصدي لأوجه القصور المحددة، بحيث يتم معالجة أوجه القصور في الوقت المناسب، لمنع تكرارها وقد يشمل اتخاذ الإجراءات المناسبة أيضاً، إذا لزم الأمر، تصحيح النتائج المتعلقة بالارتباطات عندما يبدو أن الإجراءات قد أغفلت بشأن مشاركة جارية أو مكتملة، أو أن التقرير الصادر لم يكن مناسباً؛
- تسهيل عملية الرصد والمعالجة التحسين الاستباقي والمستمر لجودة المشاركة و SOQM. كما أن إن تحديد أوجه القصور يعتبر جزءاً أساسياً من نظام فعال لإدارة الجودة.

❖ استخدام المعلومات حول تصميم وتنفيذ وتشغيل SOQM وأوجه القصور: يمكن استخدام المعلومات حول تصميم وتنفيذ وتشغيل SOQM للشركة، بما في ذلك أوجه القصور والإجراءات العلاجية، من خلال:

- قيادة الشركة في التقييم السنوي SOQM ؛
- الشركة، أو الأفراد المكلفين بالأنشطة ضمن SOQM، لتحسين جودة المشاركة ونظام إدارة الجودة بشكل استباقي ومستمر. ويشمل ذلك مدققي جودة المشاركة الذين قد يستخدمون المعلومات كأساس لإجراء مراجعة جودة المشاركة؛
- شركاء الارتباط لإدارة وتحقيق جودة المشاركة.

❖ جوانب عملية الرصد والمعالجة: تقسيم عملية الرصد والمعالجة إلى أربعة جوانب: (IAASB, 2019)

- تصميم وتنفيذ أنشطة المراقبة؛
- تقييم النتائج وتحديد أوجه القصور وتقييم شدة وانتشار أوجه القصور؛
- الاستجابة لأوجه القصور المحددة؛
- الاتصالات المستمرة المتعلقة بالرصد والمعالجة.

4. خاتمة

في ظل ما تم التطرق له من الإطار التحليلي لإدارة جودة التدقيق في هذه الدراسة وفقا لاطار المعيار الدولي لإدارة الجودة 1 (ISQM1)، فإن الباحثة ترى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات الاستقصائية والبحوث، باعتماد التحليل المتعدد الاطراف لاختبار هذا الاطار التحليلي الإطار والتحقق منه وتعزيزه، خاصة في ظل وجود فجوة التوقعات للمراجعة كمشكلة عامة ولا يمكن إقصاؤها من أي بيئة مراجعة، حيث يجب التركيز على جميع الأطراف ذات المصلحة في ظل هذه الفجوة وذلك النظر الى موضوع ادارة الجودة لمكاتب وشركات المراجعة من المنظور المساعد على مواجهة المشاكل المعاصرة للتدقيق والرفع من مستوى جودة خدماته. كم أنه سيكون تثقيف الجمهور حول هذه المفاهيم أمرا صعبا للغاية، وبالتالي فإن خطر وجود فجوة في التوقعات سيكون موجودا دائما. ومع ذلك، فإن المبادرات والدراسات قيد المناقشة ستقطع شوطا مهما نحو تحسين جودة التدقيق ويبقى التحدي الأساسي لتحسين جودة التدقيق واعتماد نهج إدارة الجودة له هو بقاء حلقة التغذية العكسية.

ومما لا شك فيه أن المعيار الدولي للجودة ISQM 1 يوفر فرصة للقيام بخطوة مهمة نحو توقعات الجمهور حول ماهية التدقيق الجيد. فإن فرصة الشركات لتكييف نهجها وتوجيه الموارد الثمينة إلى حيث ستكون أكثر فاعلية لا تقدر بثمن، ولكن التنفيذ سيكون صعبا للإطار. ومع ذلك، فإن التحدي الأكبر الذي يواجه الجمهور والهيئات التنظيمية والشركات هو أنه من المحتمل أن تحتاج إلى قدر كبير من الصبر لرؤية نتائج المعيار الدولي لإدارة الجودة 1 من خلال تحسين عمليات التدقيق والتقارير خاصة في المجال العام. كما انه تجدر الإشارة الى انه يجب التركيز على ضرورة دعم التنفيذ لهذه المعايير المرتبطة بإدارة الجودة للتدقيق كنهج جديد في مجال معايير التدقيق، وهي تعتبر تطور وتغيير جوهري لمهنة التدقيق العالمية وأصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم لأنها تشمل تحولات كبيرة في كيفية إدارة الشركات للجودة. مع قيام الشركات بتعديل عملياتها وأنظمتها الداخلية، ستحتاج هيئات المحاسبة المهنية كذلك إلى تعديل تدريبها ودعمها، حيث سيحتاج أعضاؤها إلى إرشادات لتنفيذ المعايير الجديدة بفعالية وكفاءة. ومما لا شك فيه أن معايير إدارة الجودة للتدقيق الجديدة ضمن مشروع إدارة الجودة التابع لمجلس معايير التدقيق والضمان الدولي (IAASB)، ستغير بلا رجعة كيفية إدارة الشركات التدقيق للجودة ويبقى السؤال الذي يدور في عقل كل باحث وممارس في مجال التدقيق، هو ما الذي تغير في مجال سياسات وإجراءات الجودة، وكيف سيؤثر هذا على بيئة مهنة المحاسبة والتدقيق محليا وعالميا.

1. Agarwal, A. K. (2010). Standards on Auditing and the Quality Review Board. *Management Accountant*, 45(4), 308-311 .
2. Al Ghani, A. N. J. (2019). ACHIEVING TOTAL QUALITY AUDIT THROUGH PROPER AUDITING MANAGEMENT PRACTICES. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 23(2), 1-15 .
3. Almasria, N. A., Airout, R. M., Samara, A. I., Saadat, M., & Jrairah, T. S. (2021). THE ROLE OF ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS IN ENHANCING THE QUALITY OF EXTERNAL AUDIT PROCEDURES. *Journal of Management Information and Decision Sciences*, 24(7), 1-23.
4. BBC. (2013, 12/13/2013). Algerian Auditors 'Court reveals "deficiencies" in Sonatrach's tax declarations. *BBC Monitoring Middle East* .
5. Christensen, B. E., Glover, S. M., Omer, T. C., & Shelley, M. K. (2016). Understanding Audit Quality: Insights from Audit Professionals and Investors. *Contemporary Accounting Research*, 33(4), 1648.
6. Entelis, J. P., & Lowi, M. R. (2012). Oil Wealth and the Poverty of Politics: Algeria Compared. *International Journal of Middle East Studies*, 44(1), 198-199. doi:<http://dx.doi.org/10.1017/S0020743811001516>
7. Fateh serdouk, K. a., Ibtissam ali hussein (2020). Proposed framework for the adoption of audit quality control in Algeria under the International Standard of Quality Control 1 Analysis from the point of view of external auditors and beneficiaries of their services in Algeria. *Journal of Economics, Management and Commercial Sciences*, 13 .671-650 .(03)Retrieved from <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/324/13/3/140432>
8. Georgiades, G. (2009). AICPA Proposed Statement on Auditing Standards, Quality Control for an Audit of Financial Statements. *Miller GAAS Update Service*, 9(22), 1-5.
9. Hoogwerf, H. B. (2019a). 6 BIG CHANGES TO QUALITY MANAGEMENT. *Accountancy SA*, 60-62.
10. Hoogwerf, H. B. (2019b). PROPOSED ISQM 1 OVERVIEW OF INTRODUCTORY PARAGRAPHS. *Accountancy SA*, 63-65.
11. IAASB. (2010). CHANGES OF SUBSTANCE FROM THE 2009 EDITION OF THE HANDBOOK AND RECENT DEVELOPMENTS. Retrieved from <https://www.iaasb.org/>
12. IAASB. (2014). A framework for audit quality: Key elements that create an environment for audit quality. In: *International Federation of Accountants New York, NY*.
13. IAASB. (2019). Proposed International Standard on Quality Management 1 (Previously International Standard on Quality Control 1. In I. F. o. Accountants (Ed.). Retrieved from <https://www.iaasb.org/publications/proposed-quality-management-standards-0>
14. IAASB. (2021a). INTERNATIONAL STANDARD ON QUALITY MANAGEMENT (ISQM) 1, QUALITY MANAGEMENT FOR FIRMS THAT PERFORM AUDITS OR REVIEWS OF FINANCIAL STATEMENTS, OR OTHER ASSURANCE OR RELATED SERVICES ENGAGEMENTS. In IAASB (Ed.). Retrieved from <https://www.iaasb.org/publications/isqm-1-first-time-implementation-guide>
15. IFAC. (2008). *Handbook of International Auditing, Assurance, and Ethics Pronouncements, 2008. Edition (Part I and Part II)*. Retrieved from <http://web.ifac.org/publications/international-auditing-and-assurance-standards-board>
16. IFAC. (2010). CHANGES OF SUBSTANCE FROM THE 2009 EDITION OF THE HANDBOOK AND RECENT DEVELOPMENTS. Retrieved from <http://web.ifac.org/publications>
17. IFAC. (2018). *HANDBOOK OF INTERNATIONAL QUALITY CONTROL, AUDITING, REVIEW, OTHER ASSURANCE, AND RELATED SERVICES PRONOUNCEMENTS*. Retrieved from *HANDBOOK OF INTERNATIONAL QUALITY CONTROL, AUDITING, REVIEW, OTHER ASSURANCE, AND RELATED SERVICES PRONOUNCEMENTS*
18. Rose, A. M., Rose, J. M., Suh, I., & Thibodeau, J. C. (2020). Analytical Procedures: Are More Good Ideas Always Better for Audit Quality? *Behavioral Research in Accounting*, 32(1), 37. doi:<http://dx.doi.org/10.2308/bria-52512>
19. Saha, S. S., & Roy, M. N. (2016). Quality Control Framework for Statutory Audit of Financial Statements: A Comparative Study of USA, UK and India. *Indian Journal of Corporate Governance*, 9(2), 186 -211 doi:<http://dx.doi.org/10.1177/0974686216668458>
20. Serdouk fateh, A. k., Ibtissam ali hussein. (2020). Proposed framework for the adoption of audit quality control in Algeria under the International Standard of Quality Control 1 -Analysis from the point of view of external auditors and beneficiaries of their services in Algeria. *Journal of Economics, Management and Commercial Sciences*, 13(3), 650-671 .
21. Simnett, R., & Trotman, K. T. (2018). Twenty-Five-Year Overview of Experimental Auditing Research: Trends and Links to Audit Quality. *Behavioral Research in Accounting*, 30(2), 55. doi:<http://dx.doi.org/10.2308/bria-52138>
22. Vaicekauskas, D., & Mackevičius, J. (2014). Developing a framework for audit quality management in audit firms. *Zeszyty Teoretyczne Rachunkowosci*, 75 .(131)